

الاسم من حيث (التجرد والزيادة)

ينقسم الاسم إلى: مجرّد و مزيد.

المجرد الثلاثي: الاسم الخالي من حرف زائد على أصوله هو الاسم المجرد:

- فأوزان الثلاثي المتفق عليها عشرة:

- 1 - (فَعْل) بفتح فسكون كسَهم وسَهْل.
- 2 - (فَعْل) بفتحتين كَقَمَر وبطل.
- 3 - (فَعْل) بفتح فكسر كَكَنَف وحَذِر.
- 4 - (فَعْل) بفتح فضم كَعَضُد وَيَقْطُ.
- 5 - (فَعْل) بكسر فسكون كَحِمْل ونِكْس.
- 6 - (فَعْل) بكسر ففتح كَعَنَب وزَيَم: أي متفرق.
- 7 - (فَعْل) بكسرتين كإِبِل وبلز أي ضخمة وهذا الوزن قليل حتى ادعى سيبويه أنه لم يرد منه إلا إِبِل.
- 8 - (فَعْل) بضم فسكون كَقُفْل وحُلُو.
- 9 - (فَعْل) بضم ففتح كَصُرَد وحُطَم.
- 10 - (فَعْل) بضميتين كَعُنُق، وناقاة سُرُح: أي سريعة.

وأوزان الاسم الرباعي المجرد المتفق عليها خمسة:

- 1 - (فَعْلَل) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه كَجَعَفَر.
 - 2 - (وَفِعْلِل) بكسرهما وسكون ثانيه كزِيرَج للزينة.
 - 3 - (وَفُعْلُل) بضمهما وسكون ثانية كَبُرْتُنٍ لِمِخْلَب الأسد.
 - 4 - (وَفِعْلَل) بكسر ففتح فلام مشددة كَقَمَطَر لوعاء الكتب.
 - 5 - (وَفِعْلَل) بكسر فسكون ففتح كدِرْهَم.
- وزاد الأخفش وزن (فُعْلَل) بضم فسكون ففتح كَجُخْدَب: اسم للأسد، وبعضهم يقول إنه فرع جُخْدَب بالضم، والصحيح أنه أصل ولكنه قليل.

وأوزان الخماسي أربعة:

- 1- (فَعَّلَ): بفتحات مشدد اللام الأولي، كسفرجل فُدَّعِمِل، جَحْمَرَش، جَرَدَخْل..
- 2- (فَعَّلَلِ): بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وكسر رابعه كجَحْمَرَش للمرأة العجوز.
- 3- (وَفَعَّلَ): بكسر فسكون ففتح مشدد اللام الثانية كقَرِطْعُب، للشيء القليل.
- 4- (وُفَعِّلَ): بضم ففتح فتشديد اللام الأولي مكسورة كقُدَّعِمِل وهو الشيء القليل.
- 5- (وَفَعَّلَلِ) بكسر فسكون ففتح كدِرْهَم.

الاسم المزيد : هو ما أضيف إلى أصوله حرف أو أكثر: **والزيادة على نوعين:**

الأول: يكون بتكرار حرف من حروفه الأصلية مثل: سَلَم، جَلْبَاب، قُعْدُد، صمَحْمَح، (وأصول هذه الكلمات: سلم، جلب، قعد، صمح).

الثاني: يكون بإضافة أحد أحرف الزيادة العشرة المجموعة في قولك (سألتُمُونِها) مثل: تكريم، اجتماع، مستتكف، متدحرج... إلخ أصول هذه الكلمات: كرم، جمع، نكف، دحرج. وقد يجتمع نوعا الزيادة في الكلمة مثل (مُعْظَم) ففيها الميم من أحرف الزيادة وفيها تكرار الظاء الأصلية. وكذلك (مُحْدَوْدَب) فيها زيادة الميم والواو وتكرار الدال ((أصولها أحرف حذب))، ومَزْمَرِيس بمعنى الداهية والشديد، فيها الياء زائدة وتكرار الفاء والعين ((أصولها أحرف مرس يدل على زيادة الحرف في الكلمة أدلة أربعة:

- 1- سقوط الحرف الزائد في بعض أسرة الكلمة ((أصلها أو فرعها)) فالهمزة في (إكرام) غير موجودة في (كرم)، ونون (الحنظل) غير موجودة في حظلت الإبل إذا أكلت الحنظل فتأذت.
- 2- أن يدل الحرف الزائد على معنى ليس في أصل الكلمة، فالألف في (عامل) زيدت للدلالة على الفاعل، والهمزة من إكرام تدل على التعدية، والسين والتاء في مستفهم يدلان على الطلب.
- 3- أن يكون في عد الحرف أصلياً خروجٌ على الأوزان المعروفة في الأسماء فالتاء الأولى في (تَنَقَّل) وهو من أسماء الثعلب زائدة لعدم وجود هذا الوزن في الأسماء.
- 4- أن تطرد أو تكثر زيادة مثل هذا الحرف في المشتق المماثل للكلمة الجامدة: فقد حكموا على نون (شَرَنْبَث غليظ الكفين والرجلين) بالزيادة، لأن هذه النون بعد حرفين أصليين تكون زائدة في أمثال هذه الكلمة من المشتقات مثل: (جَحْنَقْل = غليظ الشفة) فهي مأخوذة من جَحْفَلَة الفرس وغيرها من ذوات الحافر وهي الشفة.

أغراض الزيادة:

ذكروا لها الأغراض الآتية:

- 1- مد الصوت بأحد أحرف العلة مثل: سحاب، عمود، رحيل.
- 2- تكثير الحروف مثل (قَبَعَثَرَى = جمل ضخم)، و(كَنْهَبَل = شجر ضخم السنبلة).
- 3- إفادة معنى جديد، فزيادة الألف في (ضارب) لتدل على الذات الفاعلة، وزيادة الميم والواو في (مضروب) ليدل على الذات التي وقع عليها الفعل، والتاء والألف في (التماوت) لتدل على إظهار غير الحقيقة. وهذا أهم أغراض الزيادة.
- 4- التعويض عن محذوف: إما عن فاء الكلمة مثل (عدة) زيدت التاء آخراً لتعوض الواو المحذوفة من أولها (وعد)، وإما عن عين الكلمة مثل تاء (إقامة) فهي عوض عن الواو التي هي عين الكلمة إذ الأصل (إقوام)، وإما لام الكلمة مثل ألف (ابن) فهي عوض عن لام الكلمة التي هي الواو إذ الأصل (بنو)، ومثل مصدر (زكى) فالقياس أن يأتي على وزن (تفعيل: تزكياً) فحذفوا الياء الأولى التي قبل لام الكلمة وعوضوا منها التاء فقالوا: تزكية.
- 5- الإلحاق، وهي موازنة كلمة بكلمة لتأخذ حكمها في التصريف مثل: (خَفَيْفَد) الملحق بـ(سفرجل)، و(أرطى) الملحق بـ(جعفر)، و(قُعُدَد) الملحق بوزن (بُرُقُع) شجر ترعاه الإبل، القعدد: الجبان، القاعد عن المكارم.